



©Reuters

### تزامن مع هدم المنازل وتهويد الأرض

## الاحتلال يفرق احتفالا بالقدس «عاصمة الثقافة العربية»

ولكن مسئولون فلسطينيين قالوا إنه لا يوجد عند أي من الشخصيات الأجنبية خطط لزيارة القدس يوم أمس السبت. وجاءت المبادرة بتسمية عاصمة الثقافة العربية باقتراح من المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة عام 1995. ويجري اختيار مدينة مختلفة في كل عام. ويعيد عن الاحتفالات المعززة في القدس فمن المقرر أن تقام احتفالات في مدن رام الله وبيت لحم وغزة. ومن المقرر أن يقام احتفال لدعم هذه الاحتفالات في مدينة الناصرة أكبر المدن العربية في إسرائيل. ولكن الشرطة ألغت ذلك الاحتفال يوم أمس السبت.

وقال متحدث باسم الشرطة أن نحو 20 فلسطينياً اعتقلوا في ثماني مناسبات داخل القدس الشرقية وحولها ولكن لم ترد أنباء عن مواجهات عنيفة. وأضاف المتحدث شموليك بن روبي أنه في حي رأس العامود صادرت الشرطة شحنة جاءت من سوريا وكان من المفترض أن تضاء في مناسبة بدء الاحتفالات مع مغيب الشمس. وتابع بن روبي أن وزارة الأمن الداخلي للاحتلال الإسرائيلي أمرت بقمع هذه الاحتفالات لأنها تنتهك التفاهات التي أبرمت مع السلطة الفلسطينية. وقال مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه يعززم إعلان القدس «عاصمة للثقافة العربية» في كلمة يليها مساء السبت أمام الشخصيات الأجنبية في مدينة بيت لحم القريبة من القدس.

فلسطين المحتلة/أوري لويس: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين يوم أمس السبت من إقامة احتفالات بالقدس الشرقية عاصمة للثقافة العربية. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية من الأردن في حرب عام 1967 وضمتهما لتكون «العاصمة الأبدية الموحدة لها حسب زعمها» وهي خطوة لم تلق اعترافاً دولياً. ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل. وقررت الجامعة العربية أن تكون القدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009 بعد أن كانت دمشق العاصمة في العام الماضي. ولكن شرطة الاحتلال الإسرائيلي تدخلت لقمع الاحتفالات الفلسطينية.



## عرب وعالم

### تشدد بن لادن المتسم بالعنف ينفر المواطنين العاديين

# حلفاء (القاعدة) في الصومال يتخذون موقفاً دفاعياً الآن

العاصمة ومعظم جنوب الصومال عام 2006. وحينذاك لم يدم نجاحه طويلاً واتهم الغرب اتحاد المحاكم الإسلامية بالارتباط بعمليات إجرامية إرهابية وأرسلت إثيوبيا جنوداً لطرد الإسلاميين من السلطة.

وقرر أحد من البلاد وإنشاء جماعة معارضة مناهضة لإثيوبيا. والآن عداد من النفس ويحاول إعادة التواصل مع القادة على الأرض والذين كانوا جزءاً من المحاكم الإسلامية التي زعمها. وربما تكون جذور أحمد الإسلامية المعتدلة معقدة في تلك المهمة وفي جهود موازية لإقناع بعض الدول العربية بتوفير التمويل لإدارته.

وقد قال أنه يدعم تطبيق الشريعة الإسلامية في الصومال وهو تصريح قد يخفف من حدة المعارضة له بين الجماعات الإسلامية على الرغم من أن رؤيته للشريعة لا تشبه الأشكال الأكثر تشدداً التي يفضلها متطرفو حركة طالبان بأفغانستان. وانسحب الإثيوبيون لينهوا احتلالاً كثيراً ما نظر إليه في واشنطن على أنه جزء من «الحرب ضد الإرهاب» لكنه اعتبر محلياً انتهاكاً صارخاً للسيادة الصومالية. ويقول محللون أن المخاوف بشأن دور إثيوبيا لا تزال قائمة. وطالما تدهورت إثيوبيا بأنها تفضل وجود حكومة صومالية ضعيفة تستطيع الهيمنة عليها. وتقول إثيوبيا إن العكس صحيح.



©Reuters

كسا يواجه الزعيم الجديد تحديات كبيرة تتمثل في وقف العنف والفرص وبناء العلاقات مع الإدارة الأمريكية الجديدة وإعادة بناء الطرق والموانئ ومحاصرة قادة الميليشيات ورجال الأعمال للشريعة لا تشبه الأشكال الأكثر تشدداً التي يفضلها متطرفو حركة طالبان بأفغانستان. وانسحب الإثيوبيون لينهوا احتلالاً كثيراً ما نظر إليه في واشنطن على أنه جزء من «الحرب ضد الإرهاب» لكنه اعتبر محلياً انتهاكاً صارخاً للسيادة الصومالية. ويقول محللون أن المخاوف بشأن دور إثيوبيا لا تزال قائمة. وطالما تدهورت إثيوبيا بأنها تفضل وجود حكومة صومالية ضعيفة تستطيع الهيمنة عليها. وتقول إثيوبيا إن العكس صحيح.

بمنطقة القرن الإفريقي. ويقول عبيد سمامطار وهو باحث في شؤون الصومال وأستاذ الجغرافيا والدراسات العالمية بجامعة مينيستوتا أن «بن لادن يستطيع أن يقول كل ما يشاء لكن هذا لن يغير هذا المشهد السياسي المتعلق بحركة الشباب». وأردف قائلا «إرادة الناس هي أن يقولوا (لا) للحرب وهذه عقبة كبرى أمام بن لادن».

وكان العدو الرئيسي للشباب حتى نهاية يناير قوة احتلال إثيوبية أرسلت إلى البلاد بموافقة أمريكية ضمنياً عام 2006 لسحق الأنشطة المعارضة لتنظيم القاعدة. وقرر وجود إثيوبيا سبباً وطنياً للوجود فقهه الكثير من الصوماليين.

لكن محللين يرون أن استكمال الانسحاب الإثيوبي قضى على سند سياسي أساسي وفيما يبدو تسعى حركة الشباب جاهدة لتظل قوة متمسكة في غيابه.

والمخاطر الكبيرة التي يواجهها أحمد كثيرة أبرزها المجازفة بالتعرض للاغتيال على يد حركة الشباب التي ما زالت تتلقى تمويل من مصادر خارجية وتحافظ على أسرارها جيداً وهي ليست مسألة سهلة في مجتمع ثرثار يتناقل فيه الناس الأخبار بسرعة وكفاءة عالية. وحتى الآن لا يملك أحمد الكثير من طريق القوة العسكرية إذ أن القوات الحكومية وقوة حفظ سلام أفريقية قوامها نحو 3500 فرد لا تستطيع إلا على بضع مناطق من مقديشو.

عسكرياً حقيقياً يبدو أن معظم الصوماليين مقتنعون بقدر كبير بالمعلم السابق (42 عاماً) وتحقيقه للاستقرار في المجتمع أكثر من قناعتهم برسالة الحرب التي يروج لها تنظيم القاعدة. وقال رشيد عدي خبير الشؤون الصومالية بالمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «ليس هناك احتمال بانحلال هذه الثورة. هذا يهدف في الأساس إلى رفع الروح المعنوية لحركة الشباب». وأضاف «يظهر البيان أن القاعدة لها طموح في الصومال لكن سياسياً معظم البلاد في صف شريف أحمد».

وحركة الشباب جماعة قوية من المقاتلين الإسلاميين المتطاعفين مع تنظيم القاعدة يسيطرون على

لندن/14 أكتوبر/أوليام ماكين: إن ليق نداء من تنظيم القاعدة بالقيام بانفاضة إسلامية في الصومال أدنا صافية إذ أن تشدده الذي يتسم بالعنف ينفر المواطنين العاديين وهناك أمل الآن في أن يستطيع الزعيم الجديد للبلاد إنهاء 18 عاماً من الفوضى. ويقول محللون أن نداء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي ظهر يوم الخميس للصوماليين للإطاحة بالرئيس شيخ شريف المعنوية لحركة الشباب. وأضاف «يظهر البيان أن القاعدة لديها طموح في الصومال لكن سياسياً معظم البلاد في صف شريف أحمد».

وحركة الشباب جماعة قوية من المقاتلين الإسلاميين المتطاعفين مع تنظيم القاعدة يسيطرون على

### عواصم العالم

#### البنك الدولي: الاقتصاد العالمي سينكمش في 2009

14 أكتوبر/رويترز: قال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي يوم أمس السبت أن الاقتصاد العالمي يصعد الانكماش ما بين واحد واثنين بالمائة هذا العام مضيقاً أن عمق التباطؤ لا مثيل له منذ الكساد العظيم في ثلاثينات القرن الماضي. وأشار زوليك خلال مؤتمر في بروكسل إلى أن صندوق النقد الدولي نشر في الأونة الأخيرة توقعاً بأن الاقتصاد العالمي سينكمش واحداً بالمائة هذا العام، وأضاف «نحن في البنك الدولي» سنعلم عن توقعاتنا الجديدة قريباً ومن المرجح أن تكون في نطاق واحد إلى اثنين بالمائة... لم نشهد رقماً مثل هذا عالياً منذ الحرب العالمية الثانية وهو ما يعني في حقيقة الأمر منذ الكساد العظيم».

واقترح زوليك أن تطلق مجموعة العشرين للاقتصادات الرئيسية والصاعدة - التي يعقد زعمائها اجتماعاً في لندن الشهر القادم - عملية مراجعة لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لإجراءات تحفيز جديدة من أجل بدء التعافي. وقال «من خلال عملية مجموعة العشرين ينبغي أن يكون هناك نظام مراقبة» مقترحاً نظاماً من المراجعات لأثر برامج التحفيز الحالية التي اتفقت عليها الحكومات.

وقال «بعض البرامج يجب سحبها بالفعل التحفيز في 2010. ومن ثم نظراً لعدم التيقن في هذه الأزمة أعقد الآن ينبغي وضع عملية مراجعة لمعرفة هل ستكون هناك حاجة للمزيد في 2010». واستشهد زوليك بتوقعات البنك الدولي بحوث طفرة في معدل وفيات الرضع يرتبط بالآزمة الاقتصادية وحذر من اندثار في التجارة العالمية.

#### مقتل أربعة على الأقل في اشتباكات جديدة بدافغانستان

ماخاتشكالا (روسيا) 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وسائل إعلام روسية يوم أمس السبت أن أربعة متطرفين على الأقل قتلوا ليل الجمعة في إقليم دافغانستان الروسي فيما ارتفع عدد قتلى الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتطرفين إلى 20 في ثلاثة أيام. وقتل خمسة من رجال الشرطة منذ اندلاع الاشتباكات يوم الخميس في الإقليم في الأغلبية المسلحة بشمال القوقاز وله تاريخ من التمرد على حكم موسكو.

وقعت معظم حالات القتل في مقاطعة كارابوداخكستكي على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوبي ماخاتشكالا عاصمة الإقليم. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في دافغانستان أن المتطرفين الأربعة فتحوا النار على قوات مسلحة خاصة في ماخاتشكالا في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة.

وعرضت قناة تلفزيون فيسيتي-24 الحكومية لقطات لأربع جثث ممددة وسط عرض متناثر بالقرب من سيارة لادا بيضاء مدمرة. وعرضت القناة لقطات تين تاخير رمضانوف نائب وزير داخلية دافغانستان وهو يقول «هذا هو اليوم الثالث من عملية خاصة لتخليص المنطقة من المتطرفين».

وقال «قد بات واضحا أنهم فروا إلى الجبال» مضيفاً أن ما يصل إلى ثمانية متطرفين قد كونا مختبئين في الغم التي تغطيها الثلوج. وقالت كل من وزارة الداخلية وجهاز الأمن المحلي إنهما مستمران في العملية لتخليص المنطقة من المسلحين. تقع دافغانستان التي يزيد عدد سكانها على 2.5 مليون نسمة بين الشيشان وبحر قزوين.

#### رئيس الوزراء المغربي يشهد للتحفي والبرلمان ينتظر الجديد

بواشنطن 14 أكتوبر/رويترز: أبلغ رئيس الوزراء المغربي فيرناند جيوركساني حزبه الاشتراكي يوم أمس السبت أنه على استعداد للتحفي بما يمكن حكومة جديدة برئيس وزراء جديد من إخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية. وأبلغ جيوركساني مؤتمراً للتحفي «تطلب إدارة الأزمة وتغييرات أخرى دعماً سياسياً واجتماعياً أوسع مما هو عليه الحال اليوم». وأضاف «أسمع إنني العقبة أمام التعاون الضروري لحدوث تغييرات من أجل أغلبية حاكمة مستقرة وسلوك مسئول المعارضة». وتابع «أمل أن يكون الأمر على هذا النحو وهو أن أكون أنا العنق محسب لأنه إذا كان كذلك فاني سأزلي على أغلبية الأقل». «أفترض أن تشكل حكومة جديدة برئيس وزراء جديد».

وقال مصدر مقرب من جيوركساني أن رئيس الوزراء يعززم تنظيم اقتراح بناء بحجب الثقة» في البرلمان الذي سيقتصر بمقتضاه خمس نواب البرلمان على الأقل اقتراحاً بحجب الثقة واختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء ويصوت البرلمان على إقصاء رئيس الوزراء الحالي وتعيين المرشح الجديد. ولن يؤدي ذلك إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وقال المصدر «إن تكون هذه استقالة بالعلمي القانوني لكن تصويتاً بناء بحجب الثقة يفوقه رئيس الوزراء». وأضاف «وإذا حصل الاقتراع على أغلبية برلمانية فقد يكون هناك رئيس وزراء جديد بحلول منتصف أبريل».

#### عشرات الآلاف في مسيرة نابولي ضد المافيا

نابولي 14 أكتوبر/رويترز: خرج عشرات الآلاف في مسيرة بمدينة نابولي الإيطالية يوم أمس السبت لإحياء ذكرى ضحايا المافيا والمطالبة بوضع نهاية لمعقل الجريمة المنظمة بالبلدية الواقعة في جنوب البلاد. وقال منظرون أنهم يتوقعون أن يشارك نحو 100 ألف شخص من أنحاء إيطاليا 303 دولة أخرى في المسيرة ما يجعلها إحدى أكبر المظاهرات ضد جماعات الجريمة القوية في السنوات الأخيرة.

وقاد أفراد الضحايا الذين ارتدب بعضهم ملابس بيضاء وامسكوا بصور أحيائهم المراهضة للإضافية إلى البلاد. وقال إنه يقود المافيا عبر مكبرات الصوت. وكتب على لافتة «لم تقفهم. أنهم يمضون معنا».

وقال فينتشينو داجوستينو والد شرطي قتلته المافيا مع زوجته وابنه «اليوم هو يوم احتفال لأننا نتذكر موتانا مع جميع هؤلاء الشبان الذين جمعوا هنا. ما هم مستعمل إيطاليين». ونظمت المسيرة رابطة «ليبرا» لجماعات المجتمع المدني التي تشارك في عدد من الأنشطة المناهضة للمافيا ومن بينها جيازة مزارع ومبان صودرت من المافيا واستخدمتها للأغراض الاجتماعية الخيرية مثل بناء مدارس ومراكز لإعادة تأهيل المدمنين.

## الصومال والأمم المتحدة يناشدان دعم عملية السلام

أن مؤتمراً للتمويل سيعقد في بروكسل في 22 أبريل. وقالت بريطانيا وتركيا إنهما مستعدتان تبرعات.

ودعا وزير أيضاً إلى إنهاء حظر على توريد السلاح للصومال فرضته الأمم المتحدة قبل 17 عاماً. ودعا الصومال والاقتصاد الإفريقي مراراً الأمم المتحدة إلى إرسال قوة حفظ سلام كاملة إلى الصومال لتسلي المهمة من قوة الاتحاد الإفريقي. وسيناقش مجلس الأمن الدولي الذي اجتمع حتى الآن اتخاذ قرار هذه المسألة مرة أخرى في يونيو.

وذكر عمر أن الحكومة الصومالية لا يمكن أن تنجح إلا إذا قبلها المجتمع الدولي الذي قاله إنه يجب أن ينسحب الماضي وإحباطاته. إننا في لحظة تاريخية ولا يمكن أن نتحمل الفشل.

وأوضح عبد الله أن الحكومة الجديدة «تمتلك شرعية مقنعة.. ومن ثم فهناك تعهد بالاحترام والتعاون مع تلك السلطات الجديدة وعدم إلحاق الضرر بمؤسساتها ومصداقيتها». ورحب مجلس الأمن الدولي في بيان «بالتطورات السياسية المتسارعة في الصومال» ولكنه أعرب عن «قلق خبير» إزاء استمرار انعدام الأمن وانتهاكات حقوق الإنسان وأعمال القرصنة قبالة الساحل واستمرار أزمة إنسانية. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يحتاجون لمساعدات إنسانية في الصومال كنتيجة للحزب وتفرض الطعام.

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/بارتريك وورشيبي: دعت الحكومة الصومالية الجديدة دعمها الأمم المتحدة لتقديم دعم مالي وسياسي من كل أنحاء العالم لتعزيز عملية السلام الهشة في الصومال. ودعا وزير الخارجية الصومالي ومبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لتمويل قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي وقوات الأمن المحلية الناشئة في الصومال الذي تمزقه أعمال العنف والتعاون مع السلطات الجديدة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة للصومال أحمد ولد عبد الله أن لوزراء النيجاب أكثر الأقاليم الباكستانية سكاناً وأقواماً من حيث النفوذ السياسي. وأطبع بحكومة إقليم التي يقودها حزب شريف وفرض زرداري حكماً مركزياً هناك لمدة شهرين.

واتهم نواز شريف وشقيقه الرئيس الباكستاني بأنه يقف وراء الحكم الذي استند إلى إيداعات قديمة قاتلاً أن وادها مواقع سياسية وأيداً بشدة احتجاجات للمحامين.

وتعليق الحكم سيمكن شهباز من أن يصبح رئيساً لوزراء إقليم البنجاب مرة أخرى بمجرد انتهاء الحكم الاتحادي لإقليم. وتقول الحكومة أنها تريد إنهاء الحكم الاتحادي في أقرب وقت ممكن. وقال زرداري في أول تصريحات عامة بعد قراره بإعادة تنصيب تشودري رئيساً للحكومة العليا في ساءة متأخرة أمس الجمعة أنه سيؤدي مؤسسات الدولة كما دعا إلى تنحية الماضي. وقال زرداري في مادية عشية تكريمها لرئيس الحكومة العليا المتقاعد عبد الحميد دوچار «إن الوقت للتطلع للأمام وللبناء على ما أنجز. كان الوقت لنسيان الماضي والمضي قدماً». ومن المقرر أن يبدأ تشودري ممارسة مهامه كرئيس للحكومة العليا يوم الأحد ومن المتوقع أن يعود إلى عمله يوم الثلاثاء.

## باكستان تطالب المحكمة العليا بتعليق الحظر على شريف



©Reuters

رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف بين انصاره في لاهور يوم 15 مارس 2009

السلام/14 أكتوبر/رويترز: طلبت المحكمة الباكستانية من المحكمة العليا يوم أمس السبت وقف تنفيذ حكم صدر الشهر الماضي من تعيين من المعارضة من الترشيح لمنصب وأشعل أزمة سياسية.

والطلب الذي قدمته الحكومة خطوة نحو إنهاء انعدام الثقة بين المعارضة بقيادة حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه الرئيس صف علي زرداري ونواز شريف رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة.

وهددت الأزمة الأخيرة بإغراق البلاد في اضطرابات عنيفة وتشنيت انتباه الحكومة بعيداً عن محاربة التشدد وانعاش الاقتصاد. وعرضت الحكومة التي تواجه احتجاجات هائلة في 14 مارس استئناف الحكم الذي صدر في 25 فبراير والذي يحظر على نواز شريف وشقيقه شهباز الترشح لأي منصب. ووافقت بعد يومين على إعادة رئيس المحكمة العليا الباكستاني افتخار تشودري إلى منصبه لنح احتجاجات من قبل المحامين وأحزاب المعارضة ومن بينها الحزب الذي يتزعمه نواز شريف. وقال أغا طارق محمود نائب الدعي العام أن الحكومة طلبت من المحكمة العليا أن تحيي جانبها الحكم الصادر في 25 فبراير انتظاراً للترجيحة القضائية.

وقال «قدما التماسا بتوجيه من رئيس الوزراء نطلب فيه من المحكمة وقف تنفيذ الحكم إلى أن

يتم التصرف في الاستئناف». والى حكم المحكمة العليا فوز شهباز شريف في انتخابات فرعية ومنعه من تقلد منصبه كرئيس لوزراء البنجاب أكثر الأقاليم الباكستانية سكاناً وأقواماً من حيث النفوذ السياسي.

وأطبع بحكومة إقليم التي يقودها حزب شريف وفرض زرداري حكماً مركزياً هناك لمدة شهرين.

واتهم نواز شريف وشقيقه الرئيس الباكستاني بأنه يقف وراء الحكم الذي استند إلى إيداعات قديمة قاتلاً أن وادها مواقع سياسية وأيداً بشدة احتجاجات للمحامين.

وتعليق الحكم سيمكن شهباز من أن يصبح رئيساً لوزراء إقليم البنجاب مرة أخرى بمجرد انتهاء الحكم الاتحادي لإقليم. وتقول الحكومة أنها تريد إنهاء الحكم الاتحادي في أقرب وقت ممكن. وقال زرداري في أول تصريحات عامة بعد قراره بإعادة تنصيب تشودري رئيساً للحكومة العليا في ساءة متأخرة أمس الجمعة أنه سيؤدي مؤسسات الدولة كما دعا إلى تنحية الماضي. وقال زرداري في مادية عشية تكريمها لرئيس الحكومة العليا المتقاعد عبد الحميد دوچار «إن الوقت للتطلع للأمام وللبناء على ما أنجز. كان الوقت لنسيان الماضي والمضي قدماً». ومن المقرر أن يبدأ تشودري ممارسة مهامه كرئيس للحكومة العليا يوم الأحد ومن المتوقع أن يعود إلى عمله يوم الثلاثاء.

#### دعوة أوباما للحوار مع طهران

وصفت صحيفة (ذي إنديبننت) في افتتاحيتها دعوة أوباما لفتح حوار مع طهران بأنها أقرب ما تكون إلى الثورة. وقالت إن الرسالة الملغزة التي وجهها إلى الإيرانيين في عيد النوروز راديكالية الشكل وإن كانت ذات لفة مطمئنة.

ورغم أن الصحيفة رحبت بهذه الدعوة واعتبرت نبرتها تحولا إيجابياً في اللغة، فإنها استبعدت أن تحقق رداً قوياً. قائله إنه لا أحد يتوقع أن تتمكن رسالة مصورة واحدة من قبل رئيس أمريكي أن تحول إيران وأميركا إلى حليفين حميمين. وما يثير تشاؤم (ذي إنديبننت) ما وصفته بالأسئلة السياسية الإيرانية التي قد تحول دون تحقيق اختراق في العلاقات الأمريكية الإيرانية. وكذلك نظام الحكم الديني الذي يعني -حسب تعبير الصحيفة- أنه ليس من السهولة بمكان التعاطي مع هذا البلد. ورغم هذا التشاؤم، فإن الصحيفة أبتت بأب التفاؤل مفتوحاً حين قالت إن إيران بلد لا يمكن تجاهله في المنطقة سواء بالنسبة لعراق ما بعد الانسحاب أم في أفغانستان. مضيفاً «إذا كانت رسالة أوباما تدعو بالفعل إلى بداية جديدة، فلن نعشى إلا إلى الخير».

وحول رد الفعل الإيراني، كتبت صحيفة (ذي إنديبننت) في مقام

#### آخر تحت عنوان «إيران ترد ببولي عرض «البداية الجديدة»

لتقول إن الرئيس الأمريكي مد يده لإيران في دعوة غير مسبوقة عبر رسالة مصورة لطى صفحة ثلاثة عقود من الدماء وانعدام الثقة بين البلدين. وأشارت إلى أن خطاب أوباما المصور الذي جاء متزامناً مع الاحتفالات السنوية الإيرانية، كان مطولا في الإطراء وموجزا في التفاصيل، ويشكل تحدياً جوهرياً في التربة عن سلفه جورج بوش.

#### مأزق إستراتيجي في أفغانستان

ذكرت صحيفة (ذي غارديان) نقلاً عن محلة السياسة الخارجية في معهد كاتو بواشنطن العاصمة مالو إنوستن أشارت إلى أن من المتوقع أن يعثر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشكل نهائي ما إذا كان ينوي إرسال مئات من الخبراء والمسؤولين المدنيين إلى الجبهة في أفغانستان أم لا.

وأوضحت الكاتبة في مقال نشرته صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أن الإستراتيجية الجديدة من شأنها التركيز على

تحقيق الاستقرار على المدى القصير، ومحاولة إلحاق الهزيمة بطالiban التي تزيد قوتها وشعبيتها خاصة جنوبي البلاد. وقالت الكاتبة إن المخابرات من أسواق دافغانستان تذهب سدى في الحرب على أفغانستان، في ظل عدم تحقق أي من الأهداف القصيرة أو الطويلة المدى في بلد يوصف بأنه «مقررة الإمبراطورية». وحذرت الكاتبة من وجود عسكري بعيد الأمد في أفغانستان الذي وصفته بأنه «جزء خطير من العالم». ودعت إنوستن الرئيس الأمريكي للنظر إلى الأهمية الإستراتيجية والسياسية للدول المجاورة لأفغانستان، مشيرة إلى أن دولاً مثل إيران وكازخستان وقرغيزستان وطاجيكستان كانت قدمت دعماً لتتحالف الشمال في تسعينيات القرن الماضي ضد طالبان التي كانت تلقى الدعم من باكستان والسعودية. من جانبها تسيبت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية لوزير الخارجية البريطاني نيدف ميلبان قوله إن طالبان نمكنت من توطيد القوات الأجنبية بمأزق إستراتيجي في أفغانستان. وقال ميلبان في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية إن «هناك مأزقاً إستراتيجياً في بعض أنحاء البلاد». وموضحاً أن قوات طالبان تنمي بالخسائر أكثر من في المعارك التقليدية. ووصف ميلبان



التنمية ومكافحة تجارة المخدرات المتفشية في البلاد. وتأتي الخطوة الأمريكية المتوقعة عقب اتهام السفير الأفغاني لدى الأمم المتحدة سعيد جواد القوات الأجنبية بأعمالها بناء وتدريب قوات الشرطة في بلاده، وإهمال إصلاح النظام القضائي، وعدم مساعدتها الحكومة على توفير الخدمات الأساسية للشعب الأفغاني.

وأوضحت الكاتبة إن أهداف الحرب على أفغانستان تتمثل في